Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الثالث صنف ظالم للشعر ولنفسه ، (ويقابله المقصر في عمل الخيرات)[1] وهو المقصر في استخدام الشعر وتوظيفه للدعوة إلى الله ، فهو يعطي النفس هواها في مدح من يريد مدحه ، والفخر بنفسه وبقومه ، والتغزل بمن يشاء من النساء ، وهجاء من يروق له هجاؤه ابتغاء هوى في نفسه أو مصلحة يراها ومثاله المتنبي .

الرابع صنف سفيه فاجر يستخدم الشعر لوصف الملذات ، واستمالة قلوب العذارى ، وفضح أعراض المسلمين ونسائهم بالغَزَل . فهؤلاء الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب عظيم في الدنيا والآخرة ويجب تحذير الشباب من شعرهم .

الخامس صنف يزعم أنه يعشق الإله ويمجده بالشعر ، وهو كافر منحرف عن العقيدة من حيث يدري أو لا يدري ، فهذا الصنف يجب الحذر منهم ، والبعد عن شعرهم وكتبهم . وحسابهم على الله ، ومهما أول المؤولون شعرهم فإن المسلمين لهم الظاهر ، والله يتولى السرائر ، وقد عبر عنهم الذهبي بـ (ذوي الاتحاد) وهم القائلون بأن الخالق والمخلوق شيء واحد ، تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً .

---

(١) المرجع السابق ٣٦/١٣